

النهاية في غريب الأثر

- { ذوب } (ه) فيه [من أسلم على ذوبة أو مأثرة فهي له] الذوبة :
- بقيّة المال يستدريها الرجل : أي يستبقها . والمأثرة : المكثمة .
- (س) وفي حديث عبد الله [فيفرح المرء أن يذوب له الحق] أي يجب .
- (س) وفي حديث قس .
- أذوب الليالي أو يجيب صداكها .
- أي أنتظر في مرور الليالي وذها بـها من الإذابة : الإغارة . يقال أذاب علينا بئذو فلان : أي أغاروا .
- (ه) وفي حديث ابن الحنفية [إنه كان يذوب أُمّاه] أي يضفر ذوائبها .
- والقياس يذوب بالهمز لأن عين الذوبة همزة ولكِنَّه جاء غير مهْموز كما جاء الذوائب على غير القياس (والقياس : ذائب . الفائق 1 / 441) .
- وفي حديث الغار [فيصيح في ذوبان الناس] يقال لصعاليك العرب ولموصها ذوبان لأنهم كالذائب . والذوبان : جمع ذائب والأصل فيه الهمز ولكنّه خُفّف فأنقلب واواً . وذكرناه ها هُنا حملاً على لفظه